



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/**Noor Sabah Mohammed**

Tikrit University / College of Science

Amal Mohammed Ali

Diyala Education Directorate

* Corresponding author: E-mail :
07719843932
amal94mohammed@gmail.com

Keywords:

Visual thinking
SQ3R Robinson's Strategy
Middle school student

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 1 Sept 2024
Received in revised form 25 Nov 2024
Accepted 2 Dec 2024
Final Proofreading 2 Mar 2025
Available online 3 Mar 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



The Effect of Robson's SQ3R Strategy on Developing Evaluative Thinking among Fourth-grade Literary Female Students in the Subject of Sociology

ABSTRACT

The current research aims to investigate the effect of Robson's strategy on developing evaluative thinking among fourth-grade literary students in the subject of sociology. The research sample consisted of 30 students in the experimental group and 30 students in the control group, all from Sarah Girls' Secondary School. The students were divided into two groups, both of which studied reading using traditional methods. The results indicated a statistically significant difference between the average scores of students in the experimental and control groups on the post-application of the evaluative thinking test, favoring the experimental group. Additionally, the study revealed a statistically significant difference between the average scores of the experimental and control groups in evaluative thinking.

In light of these results, the researcher emphasized the necessity of providing in-service training for teachers on the Robinson strategy. It is essential to encourage educators to design their lessons in accordance with this strategy by organizing training courses. Additionally, the researcher highlighted the importance of curriculum planners and developers in supplying appropriate scientific content, as well as offering a variety of activities and experiences to foster the development of evaluative thinking skills among female students throughout various stages of education.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.4.2025.24>

أثر استراتيجية روبسون SQ3R في تنمية التفكير التقويمي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع

أمل محمد علي / مديرية تربية ديالى

نوار صباح محمد / جامعة تكريت / كلية العلوم

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي الى معرفة (أثر استراتيجية روبسون في تنمية التفكير التقويمي لدى طالبات في الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع) وقد تكونت مجموعة البحث من (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية و (٣٠) للمجموعة الضابطة ، الصف الرابع الإعدادي ، ثانوية سارة للبنات ، تم تقسيمهن إلى مجموعتين درسن القراءة بالطريقة العادية. وقد أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التقويمي لصالح المجموعة التجريبية. وكذلك كشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير التقويمي وفي ضوء هذه النتائج أشار الباحثان بضرورة تدريب المعلمين القائمين بالخدمة على (استراتيجية روبسون) وتشجيعهم على صياغة دروسهم وفقاً لهذا الاستراتيجية من خلال عقد دورات تدريبية لهم، والتأكيد على مخططي المناهج ومطورها بتقديم المحتوى العلمي المناسب وتوافر الأنشطة والتجارب المتعددة والمتنوعة بما يكفل تنمية مهارات التفكير التقويمي لدى الطالبات خلال مراحل التعليم المختلفة.

الكلمات المفتاحية(استراتيجية روبسون، التفكير البصري، طالبات الإعدادية)

الفصل الاول ١ التعريف بالبحث

مشكلة البحث .

تتنافس العديد من دول العالم على تخريج أفضل منتج تعليمي قادر على التعامل مع معطيات الحياة، لذلك يعمل التربويون باجتهاد على اقتراح وتجريب وتطبيق استراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة لتمكين المتعلم من التعلم في مواجهة التسارع المعرفي الرهيب الذي يمر كالشهب التي تخرج من آفاق لا تكاد تنتهي إلا لتبدأ من جديد.

إذ يتسم عصرنا الحالي بتقديم علمي هائل ومتسارع في شتى مناحي الحياة، ترتب عليه زيادة كم المشكلات التي تواجه الفرد في حياته اليومية؛ لذلك أصبح هدف المناهج الدراسية تحقيق تعلم يوفر للمتعلم احتياجاته من المهارات العقلية؛ حتى يكون قادراً على التفكير وتوظيف معارفه في مواجهة المشكلات التي تعترضه (فايزة أحمد، ١٨، ٢٠١٥).

لكن من أكبر تلك التحديات التي تواجه المعلمين التنوع الكبير في مستويات المتعلمين، لا سيما إذا أدركنا أن هناك أوجهاً مختلفة لهذا التنوع من ذلك: اختلاف البيئة المنزلية والثقافة والتوقعات من المدرسة والخبرة والاستجابة المتطلبات الدراسية، وطرق إدراك العالم وغيرها من الاختلافات العديدة الأخرى التي لا يستطيع أن يغطيها المنهج الدراسي وطرق التدريس المستخدمة في المدارس ، إذ تعتبر الطريقة الاعتيادية في التدريس تنتج لدى المتعلم تضعف دافعية التعلم كون المعلومات المكتسبة بهذه الطريقة لا

تشكل لهم أية أهمية في حياتهم، ولا تحل لهم مشكلاتهم، وتنتهي صلتهم بها بانتهاء الدراسة واجتياز الامتحانات مما يترتب على هذه الآلية في التدريس تخريج أجيال عاجزة عن إعمال العقل، ومفتقرة إلى مقومات التفكير السليم وأيضاً لوجود الفروق التي تمت الإشارة إليها بين الطالبات في الصف الواحد والتي تبرز بشكل واضح في مادة علم الاجتماع. هذا وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في المدرسة ، والاطلاع على نتائج الاختبارات التحصيلية انخفاض مستوى تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع ، وكذلك تدني قدرتهن على الاحتفاظ بالتعلم خلال فترات قصيرة بعد أداء اختبار مادة علم الاجتماع ، كذلك وجدت أن الواقع الفعلي للتدريس لا يزال يُركز على الجانب المعرفي بوصفه هدفاً رئيساً وحيداً لتدريس؟؟، مما يحرم الطالبات من فرصة التدريب على ممارسة التفكير؛ الأمر الذي انعكس من وجهة نظر المعلمات والطالبات إلى مظاهر سلبية في سلوك الطالبات الدراسي مثل تضايقهن من الجهد المبذول في الحفظ والاستظهار، وضعف قدرتهن على مواجهة المشكلات الحياتية التي تحتاج إلى مهارات التفكير النقدي، وعزوف الطالبات عن الدراسة وانصرافهن عن حصص مادة علم الاجتماع لم تُعدّ مركز جذب لاهتماماتهن ولا تلبّي التباين في احتياجاتهن، لذلك كان لابد من المزج بين مقررات دراسية عامة - والمقررات الدراسات الاجتماعية خاصة - بلاستراتيجيات التعليمية تساعد التلميذ على المعرفة والاستفادة منها وإعطائها معنى، فمن الضروري تدريب الطالبات على في التفكير في ((استعمال استراتيجيات ما وراء المعرفة خلال العملية التعليمية ، من هنا استشعر الباحثان أهمية القيام بمثل هذه الدراسة)).

وقد اختار الباحثان تلك الاستراتيجيات استراتيجيات روبنسون في اثبات الجدارة مما سبق ،التي هدفت إلى تحسين أنشطة الطالبات ومخرجات التعلم من قبل المعلم لما لها الأثر بتنمية مهارات التفكير النقدي وفي ضوء ما سبق وجد الباحثان أنه من الضروري إجراء دراسة لتعرف أثر استراتيجيات روبنسون SQ3R في تنمية التفكير النقدي؛ لذا تلخص مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

ما أثر استراتيجيات روبنسون في تنمية التفكير النقدي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع .

الأهمية :

أهمية الدراسة من حاجة الميدان التربوي إلى التطوير والتنوع في الأساليب والطرق والاستراتيجيات بهدف استخدامها في الواقع العملي بما ينعكس إيجاباً على تمكين الطالبات من تنمية وتحسين التفكير .

ويشير الغامدي (٣٨٩،٢٠١٣) إلى أنّ "المتعلمين يختلفون فيما بينهم في استُعْدَاداتهم، وقدراتهم، وميولهم واهتماماتهم، وسرعة وكيفية تعلمهم، ومن ثم فقد أصبح الاعتماد على أسلوب واحد في تعليمهم أمراً لا يمكن أن يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية التي خطط لها المعلم وبالدرجة نفسها من الإتقان؛ لذا كان

لا بد من مميّزة التعليم في صفوفهم، بمعنى أن يتم التعليم بأساليب مختلفة تراعي التباين بينهم وتستجيب لمختلف احتياجاتهم التعليمية، وفيما يطلب منهم تحقيقه من نتائج تعليمية.

إنَّ استراتيجية روبنسون تحقق العديد من الأهداف التربوية فهي تجعل الطلاب أكثر نشاطاً واستعداداً للتعلم ، وتحسن من عملية التفاعل الاجتماعي بين الطلاب، وتزيد من دافعيتهم اتجاه القراءة، فضلاً عن أنَّها تدرب المتعلمين على أن يعوا ذواتهم، وذلك من خلال مراقبتهم لعملية تعلمهم، وتتيح فرصة التقييم المستمر، وذلك من خلال الأنشطة، والأسئلة المطروحة، وبالتالي فإنَّها تمكن من الكشف عن أي خلل في العملية التعليمية. 2015 (Triwardan and Fatimah)

وأنها تعزز مهارات ما وراء المعرفة، وذلك لأنَّها تشجع الطالبات على تحديد الأهداف من عملية القراءة، والمراقبة الذاتية للتعلم، وتنظيم المعلومات المكتسبة. كما أنَّها تنمي مهاراتهم كاستخراج الأفكار الرئيسية، والتحليل، والاستنتاج وتحديد أوجه الشبه والاختلاف، وتحديد علاقة السبب بالنتيجة، وتحديد الطريقة التي اتبعها الكاتب في سرد الموضوع، أنها تساعد الطلبة على إعادة تشكيل الموضوع، وتعينهم على تنظيم المعلومات العلمية، واللغوية والاحتفاظ بها في العقل لفترة طويلة، وذلك لأنَّها تساعد على انتقالها من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى. (عسيري ومومني ٢٠١٧ Asiri & Momani)

وأنَّ القدرة على التفكير تُعدُّ قدرة متعلّمة أكثر من كونها موروثّة، ومرتبطة بمهارات يمكن أن تعلم، ويمكن أن تحسن من خلال التدريب والممارسة، كذلك تُعدُّ مهارات التفكير مهارات حياتية يمارسها الفرد يومياً، ويحتاجها جميع أفراد المجتمع، إذ تستخدم في حل مشكلات الحياة اليومية، فضلاً عن أنَّها تستخدم في المجال الأكاديمي، فهي مهمة للطلاب منذ دخوله المدرسة، فبواسطتها يستطيع الاستنتاج وربط المعلومات والتمييز، وتطوير مهارات الدقة والسرعة، وتطوير العمليات العقلية والمعرفة العليا. (محمود، ٢٠١٢، ١٩٣).

ويشير جون (John ٢٠٠٨) إلى أنَّه من الواجب تعليم الطلاب كيف يفكرون إن لم يكونوا يعرفون ذلك، بل وتحسين من لديهم القدرة على التفكير، فثمة مجال التعليم التفكير لأنه بالإمكان التأثير على عملية التفكير بمختلف مستوياتها. ويؤكد إبراهيم وعبد المنعم (٢٠٠٩: ٤٥-٤٦)

ويؤكد واتس تاف وآخرون (Watts-Taffe, et al., ٢٠١٢) أنَّ التفكير التقويمي يلبي احتياجات التلاميذ، ويراعي الفروق في الاهتمامات والقدرات، ويعمل على تكيف أساليب التدريس مع التعلم، ومراعاة تفضيلات الطلاب، واستعداداتهم، ويساعد المعلم أيضاً على تصميم الدروس التعليمية وتنفيذها، وتحقيق المطالب التعليمية للتلاميذ، ويشجعه على اتخاذ القرارات السليمة، و هو مصمم لتلبية احتياجات التلاميذ المتنوعة، بحيث يتيح لكل التلاميذ الحصول على نفس المنهج، عن طريق إعطائهم مداخل ومهام

ومخرجات تعلم مصممة وفقا لاحتياجاتهم. فالمبدأ الرئيس في إدارة الصف أن التعلم هو لجميع الطلاب، بغض النظر عن مستوى مهاراتهم أو خلفياتهم، وهو يفترض أن كل غرفة صف تحوي طلاب مختلفين في قدراتهم الأكاديمية وأنماط التعلم وشخصياتهم واهتماماتهم، وخلفيتهم المعرفية وتجاربهم ودرجات التحفيز لديهم، فعملية تدريس الطلاب تهدف إلى رفع مستوى جميع الطلبة ذوي القدرات المختلفة في الصف، وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التحصيل، ومراعاة أن تعمل البيئة التعليمية على إطلاق أعلى قدر من القدرات الكامنة ومهارات التفكير المختلفة لدى المتعلمين (عبد الكريم، ٢٠١٧، ٥٩):

ويؤكد إبراهيم (2014) على أن التفكير النقوي من أهم أنواع التفكير التي تعمل على الممارسات التدريسية داخل الصفوف الدراسية السعي لتنميتها لدى المتعلمين، كون مهاراته من المهارات العقلية التي يحتاجها المتعلمون لبناء قدراتهم الذهنية وقدرتهم على مواجهة المواقف التعليمية والحياتية، والتحصيل واكتساب المعرفة داخل المدرسة وخارجها. ولما كانت تنمية مهارات التفكير أحد أهداف تدريس علم الاجتماع بوجه عام، فإن التركيز على تعلم مهارات التفكير النقوي وإتاحة الفرصة للطلاب الممارستها يكون من خلال المواقف والأنشطة التي يوفرها التعليم المتميز الطلاب المرحلة الإعدادية والتي يبدأ فيها الطالبات في الميل إلى استخدام عمليات التفكير المجرد، والتي تستوجب الاهتمام بها من خلال أنشطة تعليمية مخططة تخاطب عقول والفعالات هؤلاء الطلاب، كما تخاطب التباينات الموجودة بينهم، وتلبي متطلباتهم الفكرية . إبراهيم (٢٠١٤)

وعليه فإن " تعليم التفكير هدف تربوي وحق لكل متعلم في تنمية عقله واستثماره في مختلف مجالات الحياة باعتباره أكبر ثروة طبيعية " (شحاتة، ٢٠١١، ٩٦٨)

ثالثاً : أهداف البحث

الهدف من البحث الحالي :

معرفة أثر استراتيجية روبنسون في تنمية التفكير النقوي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع .

رابعاً : فرضيات البحث

١- لا يوجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠.٠٥) التي تبين متوسط نتائج الطلبة المجموعة التجريبية الذين تم تدريسها في مادة علم الاجتماع وبين متوسط درجات المجموعة الثانية وهي الضابطة الذين تم تدريسهم المادة ذاتها الطريقة الاعتيادية .

٢- لا يوجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠.٠٥) التي تبين متوسط نتائج الطلبة المجموعة التجريبية الذين تم تدريسها في مادة علم الاجتماع وبين متوسط درجات المجموعة الثانية وهي الضابطة الذين تم تدريسهم المادة ذاتها الطريقة الاعتيادية في التفكير التقويمي .

خامسا : حدود الدراسة:

يتحدد البحث الحالي بـ

١- موضوعات مادة علم الاجتماع لصف الرابع الأدبي

٢- عينة من طالبات الصف الرابع الأدبي في محافظة ديالى العام الدراسي ٢٠٢٤, ٢٠٢٥

سادسا : تحديد المصطلحات :

(Robinson's Strategy) استراتيجية روبنسون

هي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة، وتكون من الجانب النظري خمسة خطوات وهي: المسح والسؤال والقراءة والاستدكار والمراجعة (Komang, et al, 2013, p.2)

التفكير التقويمي :

هو أداء المتعلم لبعض العمليات العقلية التي يستطيع من خلالها وضع المعايير أو المحكات اللازمة لاتخاذ القرارات، وتقييم الأدلة أو البراهين، والتعرف على الأخطاء أو كشف المغالطات (عمر ٢٠١٤ ، ٢٠٠).

الفصل الثاني

وتُعدُّ استراتيجية روبنسون من استراتيجيات ما وراء المعرفة وهي عبارة عن مجموعة من الخبرات التعليمية القائمة على خمس خطوات والتي تهدف إلى مساعدة التلاميذ على قراءة النصوص واستيعابها بطريقة فعالة عبر خطوات منظمة، وهي المسح والسؤال والقراءة .

فضلاً عن أنَّها تعزز مهارات ما وراء المعرفة، وذلك لأنَّها تشجع الطالب على تحديد الأهداف من عملية القراءة والمراقبة الذاتية للتعلم، وتنظيم المعلومات المكتسبة، وأنَّها تنمي مهارات كاستخراج الأفكار الرئيسة، والتحليل، والاستنتاج وتحديد أوجه الشبه والاختلاف، وتحديد علاقة السبب بالنتيجة، وتحديد الطريقة التي اتبعها الكاتب في سرد الموضوع. (Asiri, A., & Moman, ٢٠١٧)

إنَّ هذه الإستراتيجية تحقق العديد من الأهداف التربوية فهي تجعل الطلاب أكثر نشاطاً واستعداداً للتعليم فضلاً عن أنَّها تحسن من عملية التفاعل الاجتماعي بين الطلاب، وتزيد من دافعيتهم اتجاه القراءة. وتدريب المتعلمين على أن يعوا ذواتهم، وذلك من خلال مراقبتهم لعملية تعلمهم، وتتيح فرصة التقييم المستمر، وذلك من خلال الأنشطة، والأسئلة المطروحة، وبالتالي فإنَّها تمكن من الكشف عن أي خلل في العملية المجلد (٤٤) العدد (٢) يوليو ٢٠٢٠ المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة التعليمية.

وفيما يلي توضيح لهذه الخطوات :

الخطوة الأولى: المسح: (Survey)

تعنى هذه الخطوة قيام التلميذ بالقاء نظرة عامة على النص القرآني، مع التركيز في العنوان الرئيس، والعناوين الفرعية، وما يحتويه النص القرآني من أشكال ورسوم وتوضيحات مستفيدة من خبراته السابقة حول الموضوع وتستهدف هذه الخطوة استكشاف التلميذ للنص القرآني، وتكوين فكرة عنه، وجمع المعلومات الضرورية التي تساعد على التركيز، كما يفضل أن تتم هذه المرحلة في خلال دقيقة إلى خمس دقائق على الأكثر (عبدالله، ٢٠١٥)

الخطوة الثانية: التساؤل : (Question)

ثاني هذه الخطوة بعد قيام التلاميذ بتكوين فكرة عامة حول النص القرآني، وفيها يقوم التلميذ بطرح أسئلة حول النص القرآني، مع توقع التلميذ بالحصول على إجابات حول الأسئلة المطروحة (٢٠١٧ Syahutra, وعندما يُولد القارئ أسئلة حول ما يقرأ، فإنه بذلك يحدد أهمية المعلومات المتضمنة بالنص والصلاحية في أن تكون محور التساؤلات، حيث يكتسب مهارة صياغة أسئلة ذات مستويات عليا من التفكير. (الكبيسي، ٢٠١١).

الخطوة الثالثة: القراءة: (Read)

تُعَدُّ هذه الخطوة من أهم خطوات استراتيجية روبنسون لأنَّها المرحلة التي يستخدم فيها التلميذ العديد من استراتيجيات الفهم ما وراء المعرفية حيث يبدأ التلميذ هذا بقراءة النص بطريقة مكثفة، ودقيقة، للإجابة عن الأسئلة التي طرحها في الخطوة السابقة، ويجب عليه أن يتذكر الأسئلة التي طرحها في الخطوة السابقة، ويجب أيضاً أن يقرأ النص بتدرج حتى يتأكد أن لديه إجابة عن كل سؤال طرحه مسبقاً عن الأسئلة التي قام بطرحها (عبدالله، ٢٠١٥).

الخطوة الرابعة: الاستذكار (Recite)

في هذه الخطوة يجب على التلميذ أن يتوقف عن القراءة، ويحاول الإجابة سابقاً وذلك بصوت عالٍ، بعيداً عن رؤية النص القرآني ، وتُعَدُّ هذه العملية ذات أهمية خاصة، إذ إنَّ التلميذ خلال هذه الخطوة يقوم بنشاط عقلي يساعده لمدة زمنية أطول، ويشكل أساساً جيداً للفهم، كما يمدّه بتغذية راجعة حول مستوى . على التذكر قراءته وفهمه للنص (عبدالله، ٢٠١٥)

الخطوة الخامسة: المراجعة (Review)

في هذه الخطوة يراجع التلميذ ما تم قراءته وكتابته، واسترجاع الإجابات عن الأسئلة، ومقارنة ما أنجز وحصل، بما يجب أن يكون تأثير جوانب القوة والقصور في تعلم الموضوع واستيعابه، وتتضمن عملية المراجعة كتابة أسئلة حول الجوانب التي يراها الطالب مهمة وتستوجب الاهتمام منه، والإجابة عن الأسئلة التي وردت في نهاية الموضوع أو هوامشه والتأكد من الإجابة عن جميع الأسئلة ، وتأتي هذه الخطوة كعملية أخيرة، بهدف التأكد من العام التلميذ بمحتوى النص المقروء، والتأكد من قدرته على تذكر ما ورد في النص من أفكار ومعلومات (محمد، وآخرون، ٢٠٢٢)

التفكير النقوي

تُعَدُّ مهارات التفكير النقوي من مهارات التفكير المهمة التي ينبغي تشجيع المتعلمين على ممارستها خلال سنوات الدراسة، إذ ينبغي تضمينها في مناهج التعليم، لما تتضمنه من قدرة على اتخاذ قرارات وإصدار أحكام حول المحكات والحلول والبدائل واختيار أفضلها؛ وذلك لمواجهة تحديات المستقبل، في عصر تتعَدُّ فيه البدائل والاختيارات.

ويُعَدُّ تعليم التفكير النقوي هدفاً أساسياً فهو وثيق الصلة بكافة المواد الدراسية وما يصاحبها من طرائق تدريس ونشاط ووسائل تعليمية وعمليات تعليمية، والتفكير النقوي لا غنى عنه في التفكير العلمي وحل المشكلات واتخاذ القرارات وهو أمر مهم وضروري لمجالات الحياة بصفة عام (الحارثي، ٢٠٠٩ ، ٢٨٧)

ويمكن تنمية مهارات التفكير النقوي في التدريس من خلال توجيه انتباه التلاميذ إلى تحديد المشكلات والمسائل المطروحة، وتكليفهم بأنشطة تتطلب الانتباه وتحدي العقل، وأيضاً من خلال توجيه التلاميذ إلى التفكير في تفكيرهم؛ مما يساعدهم على مراقبة تفكيرهم وتوجيهه للوصول إلى أفضل الحلول، واستبعاد الحلول غير الملائمة وغير الممكنة (الغزوي، ٢٠١٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣)

دور المعلم في تنمية مهارات التفكير التقويمي

- المعلم على دراية كافية ووعي تام بطبيعة مادته ووظيفتها وأهدافها وطبيعة التفكير التقويمي ومهاراته.
- يصمم أنشطة تعليمية تركز على المشكلات الحياتية الواقعية للتلاميذ، ويعمل أيضاً على إثارة اهتمام التلاميذ بمشكلات ممتعة وحقيقية، ويساعدهم في مناقشتها باستخدام مواد ونشاطات وأسئلة مثيرة لتحفيز تلاميذه.

خصائص المتعلم ذي التفكير التقويمي يمكن تحديد بعض الخصائص التي يُوصف بها التلميذ الذي يفكر تفكيراً تقويمياً وهي ما يلي:

- . يعرف متى يحتاج إلى معلومات أكثر حول شيء ما. وعدم التسرع في إصدار الأحكام.
- . يفرق بين النتائج الصحيحة والخاطئة مستنداً إلى أدلة وبراهين، يؤمن باختلاف وجهات النظر حول المشكلة المطروحة، ويأخذها جميعها بين اعتباراته، يدرس المهمة المطروحة دراسة وافية، ولا يجادل في شيء لا يعرفه، لا يخجل من السؤال عن شيء لا يعرفه، يعرف المشكلة بوضوح.

الدراسات السابقة

قام الباحثان بعرض بعض الدراسات التي تناولت استراتيجية روبنسون بشكل عام، وكذلك الدراسات التي تناولت التفكير التقويمي وهي على النحو الآتي :

- دراسة الجبوري (٢٠١١) بعنوان أثر نمذجة التفكير واستراتيجية روبنسون في الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة (العراق).

هدف الدراسة: تهدف إلى معرف أثر نمذجة التفكير واستراتيجية روبنسون في الاستيعاب

القرائي والتفكير الناقد عند طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة. تكونت عينة الدراسة (104) طالبات، بواقع (35) طالبة المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس المطالعة باستراتيجية نمذجة التفكير ، و (34) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس المطالعة باستراتيجية روبنسون (SQ3R)، و (35) طالبة في المجموعة الضابطة التي تدرس المطالعة بالطريقة التقليدية، واختار الباحثان الشعب بطريقة عشوائية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي :

تفوق طالبات المجموعتين اللواتي درسن مادة المطالعة باستراتيجيتي نمذجة التفكير وروبسون على المجموعة الضابطة التي درست مادة المطالعة بالطريقة التقليدية في كل من الاستيعاب القراني والتفكير الناقد.

- دراسة هادي (٢٠١٤)، بعنوان أثر استخدام استراتيجية (SQ3R) في تحصيل طالبات الصف

الخامس الأدبي في مادة الجغرافيا (العراق).

هدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر استعمال استراتيجية (SQ3R) في التحصيل لطالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافيا.

عينة الدراسة بلغت عينة الدراسة (٥٠) طالبة من طالبات إعدادية الحوراء للبنات، وكانت الشعبة

(ب) تمثل المجموعة التجريبية وعددها (٢٥) طالبة التي درست باستعمال إستراتيجية (SQ3R) وشعبة (أ) التي مثلت المجموعة الضابطة وعددها (٢٥) طالبة التي درست بالطريقة التقليدية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

١ - إنَّ استعمال استراتيجية (SQ3R) ضمن الحدود التي أجريت فيها الدراسة الحالية، أثبتت فاعليتها.

في زيادة تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافيا الطبيعية.

٢ - إنَّ استراتيجية (SQ3R) تجعل الطالبة محور العملية التعليمية، وهذا ما تنادي به الاتجاهات الحديثة في التدريس.

- دراسة المعتر بالله زين الدين ٢٠١٠-١٨-٥٦ استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية استراتيجية تدريسية مقترحة لتعليم التفكير في العلوم في تنمية مهارات التفكير التقويمي والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وأظهرت النتائج فاعلية الاستراتيجية التدريسية المقترحة لتعليم التفكير في العلوم في تنمية مهارات التفكير التقويمي والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

- ودراسة أشرف، راشد ٢٠١٢-٢٣٣-٢٣٧ التي استهدفت التعرف على أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم الرياضيات على التفكير التقويمي والوعي ما وراء المعرفي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وأظهرت النتائج فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة المجموعة التجريبية. في تعليم الرياضيات على التفكير التقويمي والوعي ما وراء المعرفي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولاً : منهجية البحث والتصميم التجريبي :-

استعمل الباحثان التصميم التجريبي ذا ضبط جزئي بمجموعتين تجريبية و ضابطة باختبار قبلي وبعدي للتفكير التقويمي كما موضح في الشكل (١) :

شكل (١) التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

مجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	التفكير التقويمي القبلي	استراتيجية روبنسون	التفكير التقويمي	مقياس التفكير التقويمي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثانياً : تحديد مجتمع البحث وعينته :-

١- تحديد مجتمع البحث : يتكون المجتمع من طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية والمتوسطة الصباحية في قسم تربية دىالى للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) .
عينة البحث : استخدم الباحثان الأسلوب القسدي في اختيار مدرستين هما (ثانوية سارة للبنات , ثانوية زيتونة للبنات) .

واختار الباحثان الأسلوب العشوائي البسيط حيث اختار مدرسة ثانوية زيتونة للبنات لتمثل المجموعة التجريبية التي سترس باستراتيجية روبنسون اما مدرسة ثانوية سارة للبنات فكانت تمثل المجموعة الضابطة التي سترس بالطريقة الاعتيادية , وقد بلغ المجموع الكلي للشعبتين (٦٠) طالباً ، لم يستبعد الباحثان أي طالب من المجموعتين كونها متكافئتين في البيانات الخاصة بالطلاب حيث بقي توزيع افراد العينة (٦٠) بواقع (٣٠) طالبا التي تمثل المجموعة التجريبية و (٣٠) طالباً التي تمثل المجموعة الضابطة. والجدول (١) يوضح ذلك :

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :-

١- العُمر الزمني محسوباً بالأشهُر :-

بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٦١,٩٣) بانحراف معياري قدره (٥,٢١) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٦١,٧٣) بانحراف معياري قدره (٥,٣٩) ، وباعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ، إذ بلغت التائية المحسوبة (٠,١٤٦) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني والجدول (٢) يبين ذلك :

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٦١,٩٣	٥,٢١	٥٨	٠,١٤٦	٢.٠٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	١٦١,٧٣	٥,٣٩				

٢- معدل العام الماضي :-

بلغ المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية (٦١,٨٣) بانحراف معياري قدره (٧,٧٩) بينما بلغ المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة (٦٢,٣٧) بانحراف معياري قدره (٨,٧١) وباعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٥) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في درجات العام الماضي والجدول (٣) يبين ذلك :-

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي البحث في تحصيل الطلاب للعام الماضي في الصف الرابع الأدبي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٦١,٨٣	٧,٧٩	٥٨	٠,٢٥	٢.٠٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٦٢,٣٧	٨,٧١				

٤ - الذكاء :-

اعتمد الباحثان اختبار رافن للذكاء , إذ بلغ المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية (٣٠,٧٧) بانحراف معياري قدره (٣,٤٠) بينما بلغ المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة (٣١,٠٣) بانحراف معياري قدره (٣,٦١) وباعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٩٥) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في درجات الذكاء والجدول (٦) يبين ذلك :-

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في درجات اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣٠,٧٧	٣,٤٠	٥٨	٠,٢٩٥	٢.٠٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٣١,٠٣	٣,٦١				

٥ - مقياس التفكير التقويمي :-

قبل البدء بالتجربة طَبَّقَ الباحثان مقياس التفكير التقويمي القبلي على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) إذ جُمِعَتْ استجابات الطلاب على الاختبار، إذ بلغ المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية (٥٨,٤٦) بانحراف معياري قدره (٥,٠٠) بينما بلغ المتوسط الحسابي لطلاب

المجموعة الضابطة (٥٨,٦٠) بانحراف معياري قدره (٦,٠٤) وباعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٩٣) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في اختبار التفكير التقويمي والجدول (٧) يبين ذلك :-

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لدرجات مقياس التفكير التقويمي القبلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٥٨,٤٦	٥,٠٠	٥٨	٠,٠٩٣	٢,٠٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٥٨,٦٠	٦,٠٤				

رابعاً:- ضبط المتغيرات الدخيلة (السلامة الداخلية و الخارجية) :-

أ- السلامة الداخلية :- حرصاً من الباحثين على السلامة الداخلية للبحث تم ضبط المتغيرات الآتية:

١- اختيار العينة

٢- النضج

٣- العوامل المصاحبة

٤- الأدوات المستخدمة :- استعمل الباحثان في إجراءات بحثهما (مقياس التفكير التقويمي) .

٥- مدرس المادة :- قام الباحثان بتدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) طيلة مدة التجربة .

٦- الإندثار التجريبي:- موقف الاختبار :- تم الحد من هذا المتغير عن طريق الفاصل الزمني بين

التطبيقات القبلي والبعدي ، حيث لم يكن للطلاب العلم المسبق بإعادة التطبيق عليهم .

٧- المادة الدراسية :- تمثلت بالفصول الأول والثاني والثالث من كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الأدبي

. وحرص الباحثان على أن تكون المادة المعطاة في كل درس متساوية بالنسبة لمجموعتي البحث .

٨- توزيع الحصص :- تم تنظيم جدول اسبوعي وكما في الجدول (٨) :

جدول (٨) توزيع الحصص الدراسية على مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الحصة الدراسية	الساعة	المجموعة	اليوم	الحصة الدراسية	الساعة
التجريبية	الأحد	الاولى	٨:٠٠	الضابطة	الثلاثاء	الأولى	٨:٠٠
	الأربعاء	الثالثة	١٠:٠٠		الخميس	الثالثة	١٠:٠٠

ب- السلامة الخارجية :- ويكون البحث فيها صادقاً بحيث يكون للباحثين القدرة على تعميم نتائج البحث على المجتمع .

وللتأكد من السلامة الخارجية تم معالجة العوامل الآتية:-

١- علاقة الاختيار مع التجربة

٢- تفاعل الاختبار مع التجربة

٣- أثر الإجراءات التجريبية

خامساً : مُستلزمات البحث :-

١- تحديد المادة الدراسية (العلمية) :-

تم تحديد المادة العلمية التي ستدرس في أثناء التجربة وهي ثلاثة فصول من كتاب علم الاجتماع المقرر تدريسه للصف الرابع الأدبي للكورس الدراسي الاول للعام (٢٠٢٣-٢٠٢٤) .

٩- صياغة الاهداف السلوكية :-

قام الباحثان بصياغة (١٤٧) هدفاً سلوكياً اعتماداً على تصنيف بلوم في المجال المعرفي لمستويات (التذكر، الفهم ، التطبيق، التحليل , التركيب) وتم التحقق من صدقها وصلاحياتها .

٣- إعداد الخطط التدريسية اليومية :-

أعدَّ الباحثان خطط تدريسية لموضوعات كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الأدبي حيث تم إعداد (٢٤) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية والضابطة، وتم التحقق من صلاحيتها .

سادسا : اداة البحث :-

مقياس التفكير التقويمي :-

يتطلب هذا البحث قياس التفكير التقويمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بالاطلاع على الدراسات التي تناولت هذا المتغير ، وبناءً على ذلك أعدَّ الباحثان (٣٠) فقرة لقياس التفكير التقويمي ، ووضع أمام كل فقرة ثلاثة بدائل هي (دائماً ، أحياناً ، أبداً) .

١- صدق المقياس :-

قام الباحثان بعرض فقراته على عدد من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية للتأكد من فقرات الاختبار وصلاحياتها وامكانية تطبيقها على عينة البحث، واعتمد الباحثان نسبة الاتفاق (٨٠ %) فأكثر معياراً لقبول كل فقرة من فقرات المقياس .

٢- العينة الاستطلاعية :-

تكونت العينة من (١٠٠) طالب موزعة على مدارس وهي (ثانوية النهرين و ثانوية ملتقى النهرين) ، وطلب الباحثان من الطلاب قراءة تعليمات الاختبار أولاً ، بكل دقة لمعرفة كيفية الإجابة على فقراتها . وقد استنتج الباحثان من خلال التطبيق الاستطلاعي اللذان أجرياه ملاءمة الفقرات ووضوحها وعدم وجود أي غموض فيها.

بعد تطبيق مقياس التفكير التقويمي على العينة الاستطلاعية حدد الباحثان زمن الاختبار بـ ٣١ دقيقة

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:-

بلغ عدد العينة (١٠٠) إجابة ، وتم ترتيب الدرجات تنازلياً واختار نسبة (٢٧ %) من أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا و (٢٧ %) من أوطأ الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا ، ثم أُجريت التحليلات الإحصائية الآتية :-

أ- معامل التمييز :

طبّق الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لفقرات المقياس فكانت القيمة التائية لجميع فقرات المقياس اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢) ومعنى ذلك ان جميع فقرات المقياس تُعدُّ فقرات جيدة ومميّزة .

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

قام الباحثان بحساب علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون ما بين (٠,٢٧ - ٠,٥٨)، وللتأكد من الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط قامت الباحثان بتحويل قيم معاملات الارتباط إلى قيم تائية مقابلة، وقد تراوحت القيم التائية المحسوبة بين (٢,٧٨ - ٧,٠٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) .

ج- ثبات المقياس :

اختار الباحثان منها طريقة الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) , التي تُعَدُّ من الطرائق المهمة في قياس الثبات , اذ بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٥) , وهذا يدل على انه معامل ثبات جيد ومقبول إذ تُعَدُّ الاختبارات جيدة حينما يبلغ معامل ثباتها (٠.٦٥) فما فوق .

مقياس التفكير التقيومي بصيغته النهائية :-

بعد الانتهاء من إيجاد صدق المقياس وثباته، أصبح المقياس جاهزاً بصيغته النهائية للتطبيق على طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقد تكوّن الاختبار من (٣٠) فقرة , وأمام كل فقرة توجد ثلاثة بدائل .

سابعاً : إجراءات تطبيق التجربة :-

- من أجل تطبيق إجراءات التجربة بنحو صحيح قام الباحثان بالخطوات الآتية :-
- ١- تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية (٢٠٢٣-٢٠٢٤) على عينة البحث المتكونة من المجموعتين (التجريبية والضابطة) , ولمدة (١٢) أسبوعاً لكل مدرسة من المجموعتين التجريبية والضابطة .
 - ٢- تطبيق مقياس التفكير التقيومي قبلياً على طلاب المجموعتين لغرض المكافأة بين المجموعتين وقياس التفكير التقيومي لدى الطلاب .
 - ٣- تم تدريس المجموعة التجريبية على وفق إنموذج التقويم والواقعي بحسب الخطط التدريسية المعدة على وفق هذا الأنموذج .
 - ٤- تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية على وفق الخطط التدريسية المعدة لذلك.
 - ٥- تم تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) بمساعدة مدرسي المادة في كلا المدرستين وتحت اشراف الباحثان نفسها , وتم إبلاغ الطلاب بموعده قبل أسبوع من تطبيق الاختبار . وطلب الباحثان من الطلاب قراءة التعليمات بدقة قبل الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي , وتم تصحيح إجابات الطلاب عن فقرات الاختبار وفقاً للإجابة المعدة بصورة انموذجية .
 - ٦- تم تطبيق مقياس التفكير التقيومي على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتم تصحيح إجابات الطلاب على وفق طريقة التصحيح المعتمدة والحصول على البيانات البعدية.
- ثامناً : الوسائل الاحصائية :-**

استخدم الباحثان برنامج (SPSS) الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحثان بعد معالجة بيانات البحث، باستعمال الحقيبة الاحصائية ، وتضمن أيضاً تفسير النتائج لمعرفة أثر استراتيجية روبنسون في تنمية التفكير النقوي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع ، ثم معرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات مجموعتي البحث للتحقق من فرضيات البحث.

أولاً : عرض النتائج

التحقق من الفرضية الاولى التي تنص على ما يأتي:

وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحثان الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث في متغير التفكير النقوي ، ومن ثم استعمل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول (١٢) يوضح ذلك .

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي البحث في اختبار التفكير النقوي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	0,05
التجريبية	30	٦٧,٢٧	٣,٢٠	٥٨	5,39	٢,٠٠	دالة
الضابطة	٣٠	61,47	٤,٩٥				

وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي مجموعتي البحث في اختبار التفكير النقوي ، ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية روبنسون .

التحقق من الفرضية الثانية التي تنص على ما يأتي:

وللتحقق من هذه الفرضية تم تفريغ بيانات اختبار التفكير التقويمي القبلي والبعدي بالنسبة للمجموعة التجريبية ثم معالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين (t -test)، وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول (١٣) يوضح ذلك :

جدول (١٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للمجموعة التجريبية والفرق بينهما في درجات اختبار التفكير التقويمي القبلي والبعدي

الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري للفرق	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٥٨,٤٧	٥,٠٠	٨,٨٠	6,90	٢٩	٦,٩٩	2,04	دالة
البعدي	67,27	٣,٢٠						

وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي مجموعتي البحث في الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير التقويمي ولصالح الاختبار البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

الكشف عن حجم الأثر :

لبيان حجم تأثير استراتيجية روبنسون في المتغير التابع (التفكير التقويمي) استخدم الباحثان معادلة حجم الأثر , وكما موضح في جدول (١٦).

جدول (١٦)

حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير التفكير التقويمي

المتغير المستقل	التابع	قيمة ايتا لحجم الأثر	مقدار حجم الأثر
التدريس باستراتيجية روبنسون	التفكير التقويمي	٠,٣٣	كبير

يتبين من الجدول (١٦) أنَّ حجم أثر المتغير المستقل في المتغير التابع الثاني (التفكير النقدي) كبير بحسب الجدول (١٥).

جدول (١٥)

المرجع لتحديد مستويات حجم الأثر وفقاً للتصنيفات الثلاثة في العلوم النفسية والتربوية

حجم الأثر	صغير	متوسط	كبير
قيمة الأثر	٠,٠١	٠,٠٦	٠,١٤

ثانياً: تفسير النتائج

- تفسير النتائج المتعلقة بالتفكير النقدي :

أ. أظهرت النتائج بتفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية روبنسون على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير النقدي ، ويمكن أن تعزى هذه النتائج الى الأسباب الآتية:

١. ويمكن أن يعزى ذلك الى أنَّ استراتيجية روبنسون يحتوي على خطوات منتظمة ومتسلسلة وسهلة الفهم لدى الطلاب ، فضلاً عن ذلك، إنَّ إشراك الطلاب وجعلهم محوراً للعملية التعليمية كان له دور إيجابي في تنمية التفكير النقدي ، فالطالب يفكر ويناقش ويستخلص المفاهيم والعلاقة بين أجزاء المادة الدراسية.

٢. وقد يعود السبب كذلك إلى أنَّ الطلاب استغلوا قدراتهم الذاتية وبمساحة فكرية واسعة، كون استراتيجية روبنسون أتاحت فرصة للطلاب في تحليل وتفسير الأحداث واستخلاص النتائج وتفسيرها والوصول الى الحل.

٣. عملت استراتيجية روبنسون على إثارة اهتمام الطلاب مما تولّد لديهم الدافع في الاندماج بالأنشطة التعليمية، واستعمال معرفتهم القبلية المخزونة في بنيتهم المعرفية في استقبال المعرفة الجديدة، وبهذا أصبح التعلم ذا معنى لما تعلموه.

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان يمكن استنتاج الآتي :

١. إمكانية تطبيق استراتيجية روبنسون على طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع .
٢. إنَّ التدريس على وفق استراتيجية روبنسون يشجع الطلاب على الشعور بأنَّهم مصدر المعلومات مما أدى إلى زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال المشاركة الفعالة داخل الصف بطرح الأسئلة و التوضيح و التنبؤ والتلخيص.

٣. فاعلية استراتيجية روبنسون في تنمية التفكير التقويمي لطلاب الصف الرابع الأدبي .

رابعاً: التوصيات : في ضوء نتائج هذه البحث يوصي الباحثان بالآتي :

١. ضرورة توجيه مدرسي مادة علم الاجتماع ومدرساتها إلى عدم الاقتصار على الطرائق التقليدية في التدريس، والتركيز على النماذج والطرائق والاستراتيجيات الحديثة، ومنها استراتيجية روبنسون .

٢. اعتماد استراتيجية روبنسون في تدريس مادة علم الاجتماع لطلاب الصف الرابع الأدبي .

٣. عقد دورات تدريبية في وزارة التربية لتدريب مدرسي مادة علم الاجتماع ومدرساتها على تطبيق النماذج الحديثة في التدريس، ومنها استراتيجية روبنسون.

٤. التأكيد على مدرسي مادة علم الاجتماع ومدرساتها على ضرورة الاهتمام والتركيز على تدريب طلبتهم على مهارات التفكير التقويمي .

خامساً: المقترحات : استكمالاً لهذه البحث يقترح الباحثان إجراء دراسات أخرى كما يأتي:

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر استراتيجية روبنسون في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية التفكير التقويمي لديهم .

٢. إجراء دراسة لمعرفة أثر استراتيجية روبنسون في اكتساب المفاهيم في مراحل دراسية أخرى من المرحلة المتوسطة أو الإعدادية.

٤. تصميم برنامج تعليمي قائم على التفكير التقويمي وأثره في تنمية مهارات التفكير لدى طلبة المرحلة الجامعية.

Sources

-Abdullah Samia (2015) Reading Comprehension: Its Nature, Skills and Strategies, Egypt: Dar Al-Kitab Al-Jami'i

Ahmed Shaaban Abdel Azim (2013). Using the reciprocal teaching strategy in teaching psychology to develop some evaluative thinking skills and the tendency towards psychology among secondary school students in both stages. Scientific Journal, Faculty of Education, New Valley University, 1 (10) 105.

-Al-Ghamdi, Farid bin Ali (2013). The extent of the response of Islamic education teachers in the primary stage to the needs of all students in the class in light of differentiated teaching skills, Journal of Education, Al-Azhar University, Egypt, (2) (152, 385-416.)

Al-Harhi, Ibrahim bin Ahmed Muslim (2009). Types of Thinking-

-Al-Kubaisi Abdul Wahid (2011) The effect of using the reciprocal teaching strategy on the achievement and mathematical thinking of second-year middle school students in mathematics. Journal of the Islamic University 19 (2) 987 – 731

-Al-Moataz Billah Zain El-Din Mohamed (2010) The effectiveness of a proposed teaching strategy for teaching thinking in science in developing evaluative thinking skills and motivation for academic achievement among second-year preparatory school students, Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods, Egypt, Issue (159) June, pp. 14-65

-Asfour, Iman Hassanein Muhammad (2011) A program based on lateral thinking strategies to develop generative thinking skills and self-efficacy for female student teachers in the Department of Philosophy and Sociology. Studies in Curricula and Teaching Methods, 177 13-65

-Asfour, Iman Hassanein Muhammad (2011) A program based on lateral thinking strategies to develop generative thinking skills and self-efficacy for female student teachers in the Department of Philosophy and Sociology. Studies in Curricula and Teaching Methods, 177 13-65

Asiri, A., & Momani, M., M., (2017). The effectiveness of using SQ3R to teach reading skills. Asian Journal of Educational Research, 5(1), 99- 122. Retrieved from: <http://www.multidisciplinaryjournals.com>

-Ayitey, H., & Baiden, M. (2020). Using SQ3R to improve KPCE demonstration junior high students' reading ability of expository texts. Nairobi Journal of Humanity and Social Sciences, 4(4), 9-17.

Cairo: Global Links for Publishing and Distributio

Hadi Maryam (2014) The effect of using the strategy-.

-Kojak, Kawthar and Mustafa, Magda and Khedr, Salah El-Din and Faramawy, Faramawy Mohamed and Ayyad, Ahmed Abdel Aziz and Ahmed Alia Hamed and Fayed Bushra Anwar (2008) Diversifying teaching in the classroom: A teacher's guide to improving teaching and learning methods in schools in the Arab world. Beirut UNESCO Regional Office for Education in the Arab States

-Mahmoud, Ashraf Rashid Ali (2012) Using metacognitive strategies in teaching mathematics and its impact on evaluative thinking, metacognitive awareness, and the persistence of learning effects among middle school students, Journal of the Faculty of Education, Assiut, Egypt, (128), 190-246.

-Muhammad Walaa, Salam Mustafa and Musa Muhammad (2022) The effectiveness of the SQ3R strategy in developing reading comprehension skills among primary school students. Journal of the College of Education

-Omar, Zizi Hassan (2014). Using some principles of TRIZ theory (innovative problem solving in home economics) to develop evaluative thinking and decision-making skills. Arab Studies in Education and Psychology (ASEP) - Saudi Arabia, Issue 55, 195-225

Psychology and the Will to Change Egypt after the January 25 Revolution, pages 963-985. Cairo, Ain Shams University, Psychological Counseling Center

Shahata, Hassan Sayed. (2011) Be bold in using your mind-.

The achievement of fifth-grade literary students in the subject of physical geography. Journal of the College of Basic Education, University of Babylon, Issue No.

-Dharma, S & Abdullah, S. (2013). The Implementation Of SQ3R Strategy To Teach Reading News Item Text To Tenth Grade Students Of Senior High School, Faculty of Language and Art, State University of Surabaya.

-John, B. (2008). Approaches to Teaching Thinking, Educational Leadership, 45-

-Komang, D.S.Sari and others. (2013). A Comparative Study of PQRS and SQ3R Strategies Based on the Text Types upon the Eighth Grade Student' Reading Competency at Smpn4 Singaraja. Language Education Department. Post-Graduate Program Ganesha, University of Education, Singaraja, Indonesia.

-Pujana, I B. Widya Arta and others (2014). Effect of the SQ3R Method of Learning to Read the understanding of Indonesian Skill Class IV, e-Journal Pulpit PGSD, Ganesha University of Education, Department of PGSD, Indonesia, Vol. (2), No. (1(

-Syahfutra, W. (2017). Improving students' reading comprehension by using SQ3R method. Journal of English and Arabic Language Teaching. 8(2). 133-140